[92] وإذا قارنت بعين الانصاف ما جأ عن الرسول صلى ا عليه وآله. تفصيلا، مع ما جأ به القرآن تلميحا وتأصيلا، مع ما حكم به العقل صريحا، لعلمت بان هذا الامر لا يخرج عن العرب دون الناس. وعن قريش دون العرب. وعن قريش دون العرب. وعن بني هاشم دون قريش. وعن أهل بيت محمد صلى ا عليه وآله وسلم دون بني هاشم. وعن علي بن أبي طالب عليه السلام بالخصوص، وعن أولاده المعروفين المذكورين دون غيرهم قطعا. فإذا ورد هذا كله عن رسول ا صلى ا عليه وآله بعدم الضلالة باتباع القرآن الكريم وأهل البيت عليهم السلام وهم الحبل الممدود بين السمأ والارض، وإنهما لا يفترقان حتى يردا عليه الحوض. وأخبر صلى ا عليه وآله بأن الدين قائم مادام هناك إثنا عشر خليفة كلهم من قريش فيقتضي أنهم من قريش ومن أهل البيت عليهم السلام بالخصوص. وإذا تتبعنا واستقصينا لرأينا أنه يعينهم بما لا مزيد عليه، ويرفع بذلك اللبس عنهم (1). وإذا دققنا كتب القوم، ولم يكن كلهم قد ذكر أو اشير إليه، فعلى أقل تقدير أن علي ابن أبي طالب عليه السلام قد ذكر فيها، والزهرأ البتول عليها السلام قد ذكرت والحسن والحسين عليهما السلام، وإذا ذكر واحد من ولد الحسين عليه

_____

(1) من احب الاطلاع على عدد لا باس به من المصادر التى تذكر عددهم واسماءهم فعليه بكتاب السيد طالب الخرسان اللؤلوة البيضاء / في الفضيلة (27) / ص 185 - 186 - 187 / ط قم المقدسة: (*)